

6 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (6) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن عبد الوهاب الى الاخ حمد التويجري الهمة الله رشده سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد وصل الخط اوصلك الله ما يرضيه واشرفنا على الرسالة المذكورة وصاحبها ينتسب الى مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:00:10](#) وما تضمنته رسالته من الكلام في الصفات مخالف لعقيدة الامام احمد وما تضمنته من الشبه الباطلة في تهوين امر الشرك بل في اباحته فمن ابين الامور بطلانه لمن سلم من الهوى والتعصب - [00:00:35](#) نعم يعني الشيخ رحمه الله مذهب ومذهب اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون بالعموم وانما يكفرون من ثبت كفره بالكتاب والسنة يعني يقوم دليل على كفره من الكتاب او من سنة الرسول - [00:00:56](#) صلى الله عليه وسلم وهذا مذهب علماء الحق باجماعهم على ذلك لا مذهب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وما تضمنته من الشبه الباطلة في تهوين امر الشرك - [00:01:25](#) بل في اباحته فمن ابين الامور بطلانه لمن سلم من الهوى والتعصب نعم الرسالة التي انكرها الشيخ هي الذي التي فيها ان اثبات الاسلام للمشركين الذين يعبدون غير الله سبحانه وتعالى - [00:01:48](#) ويدعون غير الله جل وعلا او ينكرون ما اجمع المسلمون على كفر من اتبعه فهذا الذي يقول به الشيخ ويقول به كافة علماء المسلمين والحمد لله الكذب واضح ومعروف اصحابه ولا يضر الشيخ - [00:02:11](#) او يؤثر على دعوته هذا الباطل. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك تمويهه على الطغام بان ابن عبد الوهاب يقول الذي ما يدخل تحت طاعتي كافر ونقول سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:02:42](#) نسب الى الشيخ هذا الظال المجرم انه يقول الذي لا يدخل في طاعتي فهو كافر وهذا كذب واضح لا يقول به احد من علماء المسلمين فضلا عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:03:04](#) المعروف اعتداله والمعروف لدعوته الى الحق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بل نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا بان من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك واهله فهو المسلم في اي زمان واي مكان - [00:03:29](#) نعم هذا القول الحق الذي يقول به الشيخ وغيره وعليه الاجماع من علماء المسلمين ان من سلم من الشرك لزم التوحيد فانه هو المسلم حقا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وانما نكفر من اشرك بالله في الهيئته بعدما نبين الحجة له الحجة على - [00:03:53](#) الشرك الذين يكفرهم الشيخ هم الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه تباعا لاهوائهم او اهواء مشائخهم من اهل الضلال فهؤلاء هم الذين يكفرهم علماء المسلمين عموما لا الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقط. نعم - [00:04:28](#) احسن الله اليك قال بعدما نبين له الحجة على بطلان الشرك. اذا بلغ الشيخ مقالة فيها كفر فانه لا يسارع بتكفير قائلها حتى يقيم عليه الحجة من الكتاب والسنة كما عليه اهل السنة والجماعة - [00:04:57](#) نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وكذلك نكفر من حسنه للناس او اقام الشبه الباطلة على اباحته وكذلك يكفر الشيخ رحمه الله من تبين له الحق ولم يتبعه ولم يأخذ به - [00:05:23](#) وانما يبقى على المذهب المخالف للكتاب والسنة فهذا هو الذي يكفره عموم المسلمين لا الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقط نعم. احسن

الله اليك قال وكذلك تكفر من حسنه للناس او اقام الشبهة الباطلة على اباحته يعني الشرك - [00:05:45](#)

نعم يكفر من حسنه للناس ودعا اليه من علماء الضلال وما اكثرهم ولم يبينه للناس نعم او اقام الشبهة الباطلة على اباحته. او اقام الشبه وهذه اعظم من الاولى اعظم اقام الشبه الباطلة - [00:06:10](#)

على احقية الكفر الكفر بالله المذاهب التي فيها الكفر بالله عز وجل وما اكثرها نعم احسن الله اليك وكذلك من قام بسيفه دون هذه المشاهد التي يشرك بالله عندها وكذلك من دافع - [00:06:34](#)

عن هذه الاوثان التي يعبد الله عندها والله حرم ذلك يعبد غير الله عندها الاوثان التي يعبد الله عندها كما عليه المشركون في زمان الشيخ وغيره فانهم يعبدون الاوثان يظنون ان هذا من عبادة الله - [00:07:01](#)

سبحانه وتعالى وهو الباطل وهو الكفر الصريح نعم احسن الله اليك. قال وكذلك من قام بسيفه دون هذه المشاهد التي يشرك بالله عندها. وقاتل من انكرها وسعى في ازلتها - [00:07:31](#)

نعم يعني وكذلك يكفر الشيخ رحمه الله من دافع عن هذه الاوثان التي تعبد مع الله سبحانه وتعالى فهذا هو الذي يكفره الشيخ ويكفره عموم المسلمين. فهذا كافر بالاجماع وليس عند الشيخ فقط. نعم. قال رحمه الله وقاتل من انكرها وسعى في ازلتها. والله

المستعان والسلام - [00:07:51](#)

آآ نعم الذين يدافعون عن هذه الاوثان ويقرونها هؤلاء هم الذين يكفرهم عموم المسلمين ليس الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فقط وانما اهل اهل الهوى والعياذ بالله يرتكبون الحمقات وما اعظم - [00:08:23](#)

هذه المسألة مسألة الذين يدافعون عن الاوثان ويقاثلون من اراد ان يزيلها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم انتهت هذه الرسالة ولله الحمد شكر الله لكم ونفع بكم وبعلمكم - [00:08:52](#)

وغفر الله للشيخ محمد بن عبد الوهاب واجزل له الثواب اللهم امين. جزاكم الله خيرا. شيخنا بالنسبة من يقول انه لابد من اقامة الحجة على كل فعل من الافعال او قول من الاقوال يخرج من الملة - [00:09:14](#)

يعني من لم تقم عليه الحجة فهو معذور بجهله حتى في الامور الواضحة الناس ما يجون لكل واحد ويقيمون عليه الحجة وانما يبينون على العموم على العموم للناس يبينون ذلك في دروسهم - [00:09:36](#)

بمحاضراتهم في مؤلفاتهم هذا ما عليه علماء المسلمين قديما وحديثا من وقع مثلا يا شيخنا في الذبح لغير الله ان كان جاهلا يبين له فان تاب الى الله وتجنب الذبح لغير الله - [00:10:00](#)

فانه يعتبر مسلما لانه لما تبين له الحق اخذ به وترك ما سواه وهذا ما عليه المسلمون من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى الان والى ما بعد الان - [00:10:23](#)

نعم شيخنا حفظكم الله الامام محمد بن عبد الوهاب حرص على كتابة الرسائل في التوحيد خاصة ونوع هذا التأليف مثل رسالته في الاصول الثلاثة رسالته في القواعد الاربعة وكشف الشبهات. وايضا كتاب التوحيد اوسع - [00:10:41](#)

منها وايضا مفيد للمستفيد في كفر تارك التوحيد وغيرها من الرسائل منهج الشيخ هذا شيخنا. لماذا سلك هذا المنهج وتأليف هذه الرسائل للحاجة اليها لانه في وقته واقعة هذي مسائل واقعة - [00:11:03](#)

فاراد ان يبين للناس حقيقة هذه المسائل حتى يتجنبوها وهذا واجب الذي يدعو الى الله على بصيرة فانه يحذر من مثل هذه الكتب وهذه الرسائل ويحذر من اهلها حتى يجنب المسلمين - [00:11:22](#)

الوقوع في فيها نعم خصوصا اذا كانت صابرة امن يدعي العلم او يدعى له انه عالم نعم ونشر هذه الكتب شيخنا حفظكم الله بين اوساط الناس وقراءتها مثلا في الاجتماعات العائلية ونحوها او في البيوت - [00:11:49](#)

او في المساجد ان يقرأها الرجل في عند اهل بيته يعلمهم يعلمهم الرسائل الضلال. رسائل الاصول الثلاثة ورسائل هذا طيب تعليمهم التوحيد هذا واجب. نعم. تعليم الناس لكن ما يكون الا ممن يعلم - [00:12:11](#)

ما في هذه الرسائل من الحق اما الجاهل فلا يصلح للتعليم نعم هناك من يقول في هذا الزمان ما في حاجة لمثل هذا الناس يعرفون

التوحيد ولا عاد في حاجة لتدريس التوحيد الناس كلهم يعرفون الذين في عهد الشيخ اعرف من هؤلاء - [00:12:29](#)
ومع هذا حذر منهم الشيخ رحمه الله واتباع الشيخ فما كل من عرف الحق يعمل به يأخذه الهواء الى مخالفته او انه له طمع دنيوي
ويحافظ عليه ولو على حساب دينه - [00:12:51](#)

والعياذ بالله نعم. هل تنصحون طلبة العلم والمشايخ بتكرار تدريس هذه الرسائل رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصول الثلاثة
كتاب التوحيد. يعني اذا انتهى من شرحها هل تنصحون انه يشرحها مرة اخرى وثانية وثالثة؟ اي نعم - [00:13:12](#)
اشرحها دائما وابدا وسيجد من ينتفع ينتفع بشرحها نعم احسن الله اليكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين جزاكم عنا خير الجزاء -
[00:13:30](#)